

## الظاهر: أخذوا الأمن العام لتزوير جوازات سفرنا

سأل عضو كتلة المستقبل في لبنان النائب خالد الضاهر: «أتعلمون لماذا استولوا على الأمن العام؟ من أجل جوازات مزورة لتغيير الواقع العربي، مثلما أصدره من باسبور لسامي شهاب الذي كان في مصر، وهو ليس بسامي شهاب بل من آل منصور، الى غيرها من الخلايا النائمة في العالم العربي لضرب الاستقرار العربي ونشر الفوضى في الوطن العربي لدعم المشروع الايراني، الصفوي، الشعبي الذي يقهر الجميع».

● **بيروت - منصور شعبان**

### أخبار وأسرار

● **جنبلات الى إيران قريبا:** في اطار زيارته الخارجية التي يكثر منها هذه الايام، ينوي النائب وليد جنبلاط زيارة ايران قريبا لتلبية لدعوة رسمية تلقاها السفير الايراني في بيروت غضنفر ركن آبادي. ومن المتوقع ان يرافق الوزير غازی العريضي جنبلاط في هذه الزيارة.

● **مواقف متمايزة ونشاط مكثف:** تتوقف مصادر مراقبة عند النشاط السياسي والإعلامي العالي للوزير وائل أبوفاور ومواقفه المتميزة منذ تشكيل الحكومة، ان لجهة الموقف من المحكمة الدولية وضرورة التعاون اللبناني معها، أو لجهة رفض أي سياسة حكومية كيدية والتعبير عن استعداد للتصدي لها. وكان أبوفاور زار عكار قبل أيام بصفته وزيرا للشؤون الاجتماعية لتنسيق موضوع المساعدات للنازحين السوريين، كما أشرف على تنظيم احتفال أمس في منطقة راشيا برعاية النائب وليد جنبلاط الذي أطلق من هناك موقفا نوعيا يتعلق بالوضع في سورية. كما أعلن أبوفاور قبل يومين ان العلاقة بين جنبلاط والرئيس سعد الحريري عادت الى طبيعتها وأن الخطوط والاتصالات مفتوحة بين الرجلين.

● **التهديد بالملفات الشخصية:** العلاقة بين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وتيار «المستقبل» من جهة، والأمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والحزب، ذهبت الى مزيد من التازم والافتراق، وتجلي ذلك من بيان المكتب الإعلامي للحريري الذي شن هجوما عنيفا على حزب الله والسيد نصرالله، متهما إياهما «برعاية وتنظيم حملات إعلامية ضد الحريري وعائلته مبنية على الكراهية الشخصية، وعلى خلفية تمسك بالمحكمة الدولية والعدالة». وتؤكد مصادر في تيار «المستقبل» انه «إذا ما استمروا في هذه الحملات وأصروا على تجاوز الحدود والتصويب على الأمور الشخصية، فإن ذلك سيشرع الباب على مصراعيه لفتح الملفات الشخصية لكل الزعماء في الفريق الآخر، بدءا من السيد نصرالله والرئيس نبيه بري وصولا الى كل الشخصيات».

● **اتصالات مفاجئة:** كشفت مصادر عن اتصالي تهتئة بتعيينه في موقعه الجديد لتقاعها مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم من كل من الرئيس سعد الحريري ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية د.سمير جعجع، بينما تواصل بعض شخصيات 14 آذار شن الحملات السياسية والإعلامية على تعيين اللواء ابراهيم.

● **رسالة من نصرالله إلى البطيريك:** نقل عن الرئيس نبيه بري ارتياحه للطريقة التي عالج بها البطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي موضوع «الأساء» في جردو جبيل، بحيث تم وضع المشكلة وحلها في اطار قانوني بعيدا عن محاولات الاستغلال السياسي والآثاره الطائفية. كما ترد ان البطيريك الراعي اتلقى من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله رسالة شفهية بخصوص موضوع لاسا (في خلال اجتماع لجنة المتابعة في بكركي) نقلها اليه عضو المجلس السياسي في الحزب ومسؤول الملف المسيحي فيه غالب أبو زينب.

● **محاولات شيعية توسعية:** وضع النائب أنطوان زهرا (كتلة القوات اللبنانية) مسألة أراضي لاسا والنزاع على ملكية اراض بين البطريركية المارونية وأهالي المنطقة في اطار «محاولات شيعية توسعية في بعض المناطق بدعم من حزب الله ويهدف تغيير الهوية والربط الاستراتيجي الجغرافي للمناطق الشيعية البقاعية بالساحل.

● **سورية يعيون القادة اللبنانيين:** ترتفع درجة اهتمام القيادات اللبنانية بتطورات الوضع في سورية: سمير جعجع وصف ما يجري بـ«الثورة الشعبية التي تستصل الى تغيير محتوم». تيار المستقبل يعتبر ان «الأمور في سورية بلغت مرحلة اللاعودة». أما التيار الوطني الحر فيؤكد انه لا وجود لثورة في سورية.

وقميا يشبه ردا غير مباشر على جنبلاط قال النائب زياد أسود (عضو كتكتل الاصلاح والتغيير) لـ «الشرق الأوسط»: «الثورة يجب ان تنطلق من أهداف سلمية وليس عبر السلاح أو المجموعات المسلحة لتحقيق أهداف أخرى، فإذا كانت للإصلاح شيء وإذا كانت لإسقاط النظام شيء آخر، وحقيقة ما يحصل هو محاولة لإسقاط النظام وليس للإصلاح»، مشيرا الى ان «هناك شكوكا حول سلمية الثورة في سورية، خصوصا ان الاعلام شوه الحقائق وجعل الصورة شائكة وضبابية من خلال معلومات مشوهة ومتناقضة عن حقيقة ما يجري».

● **اشتبكات سوري - سوري:** انفجر الاحتقان السوري في بيروت على صورة اشتباكات بالعصي والأبدي بين مؤيدي النظام ومعارضيه قرب مبنى السفارة الكويتية في بيروت، بمنطقة بدر حسن، ما استدعى تدخل الجيش اللبناني. اثر سقوط عدد من الجرحى. وجاء هذا التطور بعد تخليص تظاهرة مؤيدة للنظام، أمام السفارة السورية في شارع الحمراء بمشاركة لبنانيين وسوريين، حيث ألقى السفير علي عبدالكريم خطابا اشاد فيه بدور أبناء الجالية السورية في لبنان.

بري يرفض الحوار المشروط وجنبلاط يؤكد ضرورته وجعجع ينفى الجدوى منه بلا نتائج وشمعون يصفه بـ «المسخرة»

# إطلالة جديدة لنصر الله اليوم بمناسبة ذكرى حرب يوليو

## وإسرائيل تلوح بتدمير لبنان خلال أسبوعين بالحرب المقبلة!



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد في عبيدا امس

وقعه علينا وعلى مستقبل لبنان. وأضاف: ان مستقبلنا مرتبط ارتباطا وثيقا بدوام المقاومة وقوة الممانعة للسياسة الإسرائيلية، الدولة العدوانية القابضة على حدودنا، والساعية الى السيطرة والتوسع، ومن دون القوة الممانعة ومن دون الدعم الدائم للمقاومة لا يمكننا الاستمرار كوطن، ومن هنا ولدت المعادلة الأساسية: «شعب وجيش ومقاومة»، متحدثين مترابطين بوجه العدو. في هذا الوقت جدت إسرائيل تهديداتها عشية احياء ذكرى حرب 2006. حيث قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، الجنرال في الاحتياط غيوراً أبلاند: إن إسرائيل لن تنتصر على حزب الله في الحرب القادمة إذا لم يتم استهداف البنى التحتية اللبنانية والجيش اللبناني، وعزا الهدوء على الجبهة الشمالية إلى التطورات اللبنانية والسورية الداخلية وليس لحرب لبنان الثانية في العام 2006، بما في ذلك اتهام عناصر من حزب الله باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري.

وقال أبلاند ان أداء الجيش كان إشكاليا وأن العلاقة ما بين الجيش والمستوى السياسي كان إشكاليا أيضا وكذلك الرؤية الإستراتيجية للحرب وعدم ضمان الدعم الأمريكي مسبقا وقبل الحرب، إضافة إلى الفشل الحوار الوطني اصبح مثل قميص عثمان، وتبين ان الأمور التي اتفق عليها في السابق لم يحترمها ولم يطبقها بل كان هناك كذب، مؤكدا ان الموضوع اصبح «مسخرة». اسمام ذكرى حرب يوليو 2006، وبالمنااسبة عينها قال العماد ميشال عون، الحليف المسيحي الرئيسي لحزب الله: ان شعبنا مازال على الوعد، بالرغم من بعض الأوصوات الشنشان: لأنهم لم يدركوا أهمية الانتصار الذي تحقق في يوليو،

بدوره، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع أيد العودة إلى الحوار «شرط ان يكون جيدا». وقال في تصريح له: ما نراه اليوم بعيد كل البعد عن الجدية، وتوجه الى السيد نصرالله بالقول: إذا كان الحزب لا يملك شيئا آخر يقدمه فما جدوى اللقاء مجددا؟ جعجع أعلن عن قبوله بالواقع القائم ليس من باب إسقاط الحكومة بل من باب عدم القبول بوجود استراتيجية خارج الدولة، داعيا إلى إعادة كل السلاح والأمن والعسكر إلى الدولة، معلنا رفضه اي عملية تجسيمية لهذا الواقع.

وعن لقائه بالرئيس الحريري في باريس قال جعجع: اللقاء لم يكن سياسيا، انما مناسبة عائلية اجتماعية، والتواصل السياسي مستمر دائما، وهذا لا يعني أنه لم يتم التطرق للوضع العام في البلد. ووصف جعجع تعيين المدير

إلى طاولة الحوار. وعن مصير الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الحوارات السابقة، كما يتساءل تيار المستقبل قال أننا مستعدون وحاضرون لمناقشة الاتفاقات السابقة المقررة للمسير في تنفيذها إضافة إلى الاستراتيجية الدفاعية، مؤكدا أن جدول أعمال الحوار منوط في النهاية برئيس الجمهورية. وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور رد اصرا النائب وليد جنبلاط على الحوار والى وعيه بالأخطار الداخلية والخارجية المحيطة بالبلد.

وأبلغ أبوفاور «النهار» البيروتية ان هناك في الحد الأدنى ايجابيتين في كلام الرئيس سعد الحريري والسيد حسن نصرالله وهما: تانجحت الحوار، ما ششدد على ايجاد ثفرة ما تكسر واقع القطيعة القائم في البلاد.

أول طولة الحوار. وعن مصير الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الحوارات السابقة، كما يتساءل تيار المستقبل قال أننا مستعدون وحاضرون لمناقشة الاتفاقات السابقة المقررة للمسير في تنفيذها إضافة إلى الاستراتيجية الدفاعية، مؤكدا أن جدول أعمال الحوار منوط في النهاية برئيس الجمهورية. وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور رد اصرا النائب وليد جنبلاط على الحوار والى وعيه بالأخطار الداخلية والخارجية المحيطة بالبلد.

عن المقاومة: شعبنا

ما زال على الوعد

رغم بعض أصوات

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

النشاز

حزب الله قرر أن يقطع الملف الأمني لنفسه ونحن أمام مرحلة انتقامية من كل ما يرمز للدولة

## القادري لـ «الأنباء»: الصيت لميقاتي والفعل لغيره

أشرف ريفي وقوله انه ممنوع لأي رئيس جهاز أمني تابع لوصاياتي ان يصرح من دون اني، او ترفع له الصور. او يتعاطى بالأمور السياسية، ولكن للأسف لقد رأينا عكس ذلك، حيث أقيم للمدير العام للأمن العام الجديد اللواء عباس ابراهيم احتفال واستقبال سياسي كبير له في الجنوب، وترفع له الصور، ومن ثم يدلي بتصاريح لوسائل الإعلام وتكلم فيها بالسياسة، وهنا نسال: اليس هذا كيديا؟ وتابع القادري: ان الوقائع على الأرض لا تشير بأن المرحلة المقبلة هي مرحلة تطبيق المعايير على كل اللبنانيين دون تمييز او تفرقة، ان الرئيس نجيب ميقاتي يقول شيئا، وحلفاءه يقولون شيئا آخر وهنا تبرز التناقضات في مواقفه على

وأضاف: نحن أمام مرحلة انتقامية من كل شيء يرمز إلى الدولة في لبنان وهيبة القانون، ومن كل الصيغ القائم عليها الوطن، والإطاحة بالنظام الديموقراطي والانتقال على الدستور وعلى النظام العام، معتبرا ان هذا الانتقام ليس جديدا، انما يبدأ بشرعية القوة المستخدمة من السلاح، الذي تمتلكه فئة معينة من اللبنانيين لاستعماله في تغيير التوازنات السياسية، وهي أصبحت داخل مجلس الوزراء، لافتا الى ان الانتقام سيستكمل داخل المؤسسات ولكل شيء يرمز للدولة وسمعتها وسلطتها وسيانتهها.

وقال القادري: ان الكيدية رأيناها بالأسمن خلال تصريح وزير الداخلية مروان شربل حول المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء

وأضاف: نحن أمام مرحلة انتقامية من كل شيء يرمز إلى الدولة في لبنان وهيبة القانون، ومن كل الصيغ القائم عليها الوطن، والإطاحة بالنظام الديموقراطي والانتقال على الدستور وعلى النظام العام، معتبرا ان هذا الانتقام ليس جديدا، انما يبدأ بشرعية القوة المستخدمة من السلاح، الذي تمتلكه فئة معينة من اللبنانيين لاستعماله في تغيير التوازنات السياسية، وهي أصبحت داخل مجلس الوزراء، لافتا الى ان الانتقام سيستكمل داخل المؤسسات ولكل شيء يرمز للدولة وسمعتها وسلطتها وسيانتهها.

وقال القادري: ان الكيدية رأيناها بالأسمن خلال تصريح وزير الداخلية مروان شربل حول المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء



زياد القادري

رأى عضو كتلة المستقبل النيابية زياد القادري ان التعيينات التي تقوم بها الحكومة، لاسيما الأمنية توضح ان حزب الله قرر ان يقطع الملف الأمني لنفسه بكل تشعباته، معتبرا ان هذا التصرف يصب في اطار استكمال الانقلاب الذي قام به الحزب على حكومة الوحدة الوطنية، ولكن هذه المرة من داخل المؤسسات ومجلس الوزراء الذي يسبك بمفاصل قراره حزب الله.

وقال القادري في حديث لـ «الأنباء»: نتوقع ان نرى انقلاب رقم 3 و 4 وسيحاولون الاستعادة من هذه المدة الزمنية حتى يكرسوا كل هذه المحاسل الأمنية والتعيينات بمرآك حساسة، ليس لخدمة الدولة، بل لخدمة مشروع الدولة.

### تحليل إخباري

## «تيار المستقبل» عشية عودة الحريري إلى بيروت: مراجعة عامة للحسابات والعلاقات.. والأداء

ثمن فعلته وان يتم التأكيد له ان لا إفلات من العقاب السياسي بعد اليوم ويمكن الاستغناء عنه.

3 الموقف من الرئيس ميشال سليمان حيث ان البعض يحمله مسؤولية انه ساهم في تمرير وتغطية الانقلاب الحاصل وفقد دوره التوافقي. فيما يرى آخرون انه مغلوب على أمره وان لا مصلحة في القطع معه وفي تكرار تجربة العزل والمقاطعة التي اتبعت مع الرئيس السابق اميل لحود وفي ظروف مختلفة وموازن قوى مختلفة في غير مصلحة 14 آذار.

4 الموقف من حزب الله وسلاحه وحيث التوجه الغالب هو الى فتح ملف السلاح من دون هوادة ومواربة.

5 الموقف من الحوار الوطني بين من يرفضه لعدم اعطاء الحكومة مشروعية سياسية ووضعها مريحا. وبين من يرى صعوبة وعدم واقعية في رفض الحوار ويدعو الى التعاطي والتفاعل الايجابي معه.

6 الموقف من أحداث سورية بين من يدعو الى التظاهر، وبين من يدعو الى الاتجاه أكثر وضوحا مع الشعب وضد النظام. وبين من يدعو الى الاستمرار في استراتيجية الانتظار الى حين جلاء الوضع في سورية وتبلور اتجاهه النهائي الذي بات يتوقف عليه مسار الوضع اللبناني ومصير حكومة ميقاتي.

والتعامل «الواقعي» مع الرئيس ميقاتي والوزراء بما يوحي برغبة المهادنة وتطبيع العلاقة مع حكومته، وما يتبعج قوى وشخصيات المعارضة على سلوك هذه الطريق ويلحق المزيد من الاحباط بجمهورها. ثمة دعوة ملحة في أوساط معارضة الى تغيير نمط التعاطي مع حكومة ميقاتي في اتجاه أكثر راديكالية وجدية لتضييق الخناق عليها وإشعارها بأنها مقاطعة ومعزولة في الداخل. مع ما يفرض ذلك من وقف كل أنواع المسابرة والمجاملة مع رئيس الحكومة رئيسا وأعضاء وكل محاولات التقرب من خلفية المصالح والخدمات. وهذه الدعوة تقابلها، ولكن على نطاق ضيق ومحدود، دعوات الى عدم القطع مع ميقاتي والى انفتاح وتواصل الحد الأدنى مع والى إفادة الحد الأقصى من تناقضات حكومته وحتى لا يندفع أكثر الى أحضان حزب الله والسوريين.

2 الموقف من النائب وليد جنبلاط لأن هناك من لا يزال يراهن على تبدل وإعادة تموضع من قبله يفضي في نهاية المطاف الى تبدل وجهة الأكثرية والى عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة، مستندا في ذلك الى اشارات بدأ جنبلاط يطلقها في أكثر من اتجاه بدءا من رغبة إعادة التواصل مع الحريري وصولا الى لجهة جديدة في مخاطبة النظام السوري. وبالمقابل هناك من يحمل جنبلاط المسؤولية الأولى في ما حدث وانه يعود «الفضل الأساسي» له في نقل الأكثرية والحكم من ضفة الى أخرى، وبالتالي يجب أن يدفع

الحكم إنفاذا لقرار اتخذه الرئيس بشار الأسد والسيد حسن نصرالله كما قال الحريري. وفي الواقع، يعود الحريري الى بيروت في ظل وضع سياسي جديد مختلف تماما عن السنوات الماضية، وعلى وقع سجال ونقاش سياسي مازال متواصلا داخل تيار المستقبل وفريق 14 آذار ويحول دون الوصول الى خطط نهائية عملية ومفصلة، وان كانت الأهداف والخيارات حددت في منحاها العام واختصرت بعنوان واحد عريض وهو إسقاط حكومة الرئيس نجيب ميقاتي.

وإذا كان تيار المستقبل عانى في الأشهر الأخيرة التي تلت خروج الحريري من رئاسة الحكومة مرحلة «انعدام الوزن» واقعا تحت تأثير الصدمة والضربة السياسية التي تلقاها، فإنه في الأسابيع الأخيرة التي تلت تشكيل حكومة ميقاتي دخل مرحلة «عدم استقرار» منصرفا الى الململة أوضاعه واعادة تنظيم صفوفه بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الجديدة، وساعيا الى بلورة خطته السياسية وسط نقاش دائر هو أقرب الى عملية نقد ذاتي للاداء السياسي والأسلوب المعتمد في مقاربة ومواجهة المرحلة الجديدة، ووسط عملية إعادة تقييم ومراجعة للحسابات والعلاقات. ويستدل من مجريات هذه العملية أنها تتمحور حول 4 مسائل أساسية:

1 طريقة التعاطي مع حكومة ميقاتي التي لا تتناسب مع الهدف المحدد بإسقاطها، وهنا تبرز انتقادات صريحة لطريقة الاعتراف

بات في حكم المؤكد ان يعود الرئيس سعد الحريري زعيم المعارضة الجديدة الى بيروت مع حلول شهر رمضان المبارك متجاوزا الاعتبارات الأمنية وغير الأمنية إن وجدت، لأن المرحلة تقتضي وجوده في الداخل. فلن يكون باستطاعته قيادة معارضة فعالة من الخارج، كما ليس باستطاعته الاستمرار في «منفاه الطوعي أو القسري» وتبرير هذا «الانقطاع الإنكفاء» أيا تكن أسبابه.

وجريا على عاتده وإحياء لتقليد سنوي بدأه الرئيس الشهيد رفيق الحريري، سيقوم الحريري بإفطارات رمضانية وستكون له إطلاقات سياسية وإعلامية شبه يومية من المتوقع ان تسفر عن بلورة مواقف وخيارات سياسية لهذه المرحلة وعن شرح وتوسيع الأفكار والمواقف التي أدلى بها في إطلاقاته التلفزيونية الأخيرة والتي تتمحور حول أربع مسائل أساسية: حكومة ميقاتي، المحكمة الدولية، الموقف من حزب الله وسلاحه، وتطورات الوضع في سورية، وفي المسائل الثلاث سيكون الحريري أكثر وضوحا وأعلى سقفاً.

ما يختلف في «رمضان الحريري» هذا العام أمران: الأول «في المكان» شكلي وتقني ويتمثل في ان الإفطارات الرمضانية ستقام للمرة الأولى في مجمع البليال وخارج قصر قريطم الذي له رمزية وطنية وسياسية معينة. والثاني سياسي «في المضمون والموقع» لأن الحريري يطل لأول مرة من موقع «زعيم المعارضة» بعد خروجه أو إخراجه المفاجئ من